البخاري)384(" ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة " كتاب الرقاق ح)3956-8756(للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد - 00:00:00

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الرقاق من صحيحه تحت باب الحوض قال حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر وعطاء بن السائبي عن سعيد بن جبير عطاء بن السائب ليس من رجال البخاري اصولا - 00:00:45

انما من رجال البخاري في المتابعات كما ترون ها هنا. وذلك انه متكلم فيه. عطاء ابن تكلموا فيه الاختلاط. هنا اخرج لهم مقرونا بابي بشر. عن سعيد بن جبير عن ابن - 00:01:15

ابن عباس رضي الله عنهما قال الكوثر الخير الكثير الذي اعطاه الله اياه. قال ابو بشر قلت لسعيد ان اناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله - 00:01:35

اياه هذا الحديث قد تقدم وحاصل ما في هذا الحديث انه قد ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في شأن الكوثر نهر اعطانيه الله عز وجل - 00:01:55

الا ان ابن عباس رضي الله عنهما فسر الكوثر بقريب من المعنى اللغوي اذ قال هو الخير كثير فقيل له انه قد ورد ان ناسا يقولون ان النبي ان النبي قال الكوثر نار في الجنة. قال النار - 00:02:17

من الخير الكثير. النهر من الخير الكثير الذي اعطاه الله اياه. فيكون النهر اعظم انواع الخير او من اعظم انواع الخير كما يقال الحج عرفة. الحج عرفة معلوم ان الحج به امور اخر منها المبيت بمزدلفة وطواف - 00:02:39

افاضة والسعي رمي الجمار المبيت بمنى الاهلال من الميقات التلبية. كل هذه امور من الحج ولكن اعظمها اعظمها الوقوف بعرفات. اعظمها الوقوف بعرفات فاذا قال قائل الحج عرفة كما قد ورد في الخبر فليس معناه ان الحج يقتصر على عرفات - 00:03:09

فكذلك ابن عباس جنح الى ما ذكر والله اعلم. قال حدثنا سعيد ابن ابي مريم احدثنا نافع بن عمر عن ابي مليكة قال قال عبدالله بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر - 00:03:39

ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك. وكيزانه كنجوم السماء. من شرب منها فلا يظمأ ابدا قال حدثنا سعيد بن عفير حدثني ابن وهب عن يونس قال ابن شهاب حدثني انس ابن مالك - 00:03:59

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان قدر حوضي كما بين اي لات وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء. قال حدثنا ابو الوليد حدثنا - 00:04:22

اما منع قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حاء. وحدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا انا قتادة حدثني انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما انا اسير في الجنة. اذ انا بنهر - 00:04:42

افته قباب الدر المجوف. قلت ما هذا يا جبريل؟ قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك. فاذا طيبه او مسك اظفر شك هدبته حدثنا مسلم ابن ابراهيم حدثنا هوب حدثنا عبدالعزيز عن انس. من عبدالعزيز الذي يروى عن انس اخ عادل - 00:05:02

عبدالعزيز بن صهيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن علي ناس من اصيحابي الحوض حتى اذا عرفتهم اختلجوا دوني.

ابعدوا عني. فيقولوا اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك - 00:05:26
قوله لا تدري لما احدثوا بعدك يفيد ان الرسول عليه الصلاة والسلام لا يدري شيئا عن الامور التي لامته بعد وفاته عليه الصلاة والسلام. لا يدري شيئا عن الامور التي تجري لامته بعد وفاته عليه - 00:05:49
عليه الصلاة والسلام اما حديث حياتي خير لكم ومماتي خير لكم. حياتي خير لكم تعرض علي او تسألوني فاجيبكم ومماتي خير لكم تعرض علي اعمالكم فان وجدت خيرا حمدت الله. وان وجدت غير ذلك - 00:06:09
استغفرت لكم فخبر ضعيف ومن الادلة ما سيرد في طرق هذا الحديث. وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد. قال حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا محمد بن مطرف حدثني ابو حازم - 00:06:31
انت لابن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني فرطكم على الحوض. من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا. ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم - 00:06:54
قال ابو حازم فسمعني النعمان ابن ابي عياش فقال هكذا سمعت من سأل؟ فقلت نعم. فقال اشهد يسعدني الخضري لسمعته هو يزيد فيها فاقول انهم مني. فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن - 00:07:13
غير بعدي. قال ابن عباس سحقا بعدا. يقال سحيق بعيد. سحقه واسحقه ابعده. قال وقال احمد بن ابن سعيد الحبطي حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن ابي هريرة انه كان يحدث - 00:07:33
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد علي يوم القيامة رعط من اصحابي فيجلون عن الحوض فاقول يا رب اصحابي فيقول انك لاعلم لك بما احدثوا بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرة. ايضا - 00:07:53
قال حدثنا احمد بن صالح وهو المصري. حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب انه كان يحدث عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم السند السابق قد يعل بمثل هذا السند لان الاول عن ابي هريرة - 00:08:14
عن اصحاب النبي وقد يجمع شخص بينهما فيقول الاصحاب ابهم وضحوا في السند الاول. ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرد علي الحوض او عفوا يرد علي الحوض رجال من اصحابي - 00:08:34
سيحلئون عنه. فيقول يا ربي اصحابي فيقول انك لاعلم لك بما يحدث بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرة. قال شعيب عن الزهري كان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:54
وقال عقيل فيحلف فيحلئون وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد بن علي عن عبيد الله بن ابي طالب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ينتهي من باب الحوض سقانا الله واياكم منه. قال حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي وحدثنا محمد - 00:09:14
ابن فليح حدثنا ابي قال حدثنا هلال عن عطاء ابن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال بين انا نائم فاذا زمرة حتى اذا عرفتهم عرفتهم حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم - 00:09:39
قلت اين؟ قال الى النار والله. قلت وما شأنهم؟ قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرة. ثم فاذا زمرة اخرى حتى اذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم قلت الى اين؟ قال الى النار والله - 00:09:59
فقلت ما شأنهم؟ قال انهم ارتدوا بعدك على ادبارهم القهقرة. فلا اراه يخلص منهم الا مثل عمل النعم حدسني ابراهيم بن المنذر حدسنا انس بن عياض عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان - 00:10:19
الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي. حدثنا عبدان واخبرني ابي عن شعبة عن عبدالملك قال سمعت جندبا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض. حدثني - 00:10:39
عمرو بن خالد عمرو بن خالد اثنان الحراني والواسطي الواسطي كذاب لم يخرج له البخاري وهو الذي روى مسند الامام زيد ابن علي فعليه فمسند زيد ابن علي من طريقه لا يعتمد. قال حدثني الليث عن - 00:10:59
يزيد عن يزيد عن ابي الخير ويزيد ابن ابي حبيب. قال بعض العلماء لو عاش يزيد ابن ابي حبيب ما احتجنا اهل مصر الى مالك ولا الى غيره. فكان فقيها لكنه مات مبكرا. عن ابي الخير ومرصد بن عبدالله اليزني عن عقبة رضي - 00:11:19

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على احد صلاته على الميت ثم انصرف على الحوض على المنبر فقال كفارة لكم وانا شهيد عليكم. واني والله لانظر الى حوضي الان. واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض. او مفاتيح - 00:11:39
الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها. حدثنا علي ابن عبد الله انها حرامي بن عمارة تحدثنا شعبة عن معبد بن خالد انه سمع حارثة ابن هب يقول سمعت النبي صلى الله - 00:11:59
عليه وسلم وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعاء. وزاد ابن ابي عدين عن شعبة عن معبد ابن خالد عن حارثة سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضه ما بين صنعاء والمدينة. فقال له المستورد الم تسمعه؟ قال الاواني؟ قال لا - 00:12:19
المستورد ترى فيه الانية مسل الكواكب. الحديس الاخير يقول حدثنا سعيد بن ابي مريم عن نافع ابن عمر حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اني على - 00:12:39
الحوض حتى انظر من يرد علي منكم وسيؤخذ ناس دوني. فاقول يا رب مني ومن امتي. فيقال هل شعرت ما ما عملوا بعدي والله ما برحوا يرجعوا يرجعون على اعقابهم. فكان ابن ابي ملائكة يقول اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او - 00:12:59
تنعان ديننا قال على اعقابكم تنكصون ترجعون على العقب. يفسر كلمة على اعقبكم. الشاهد من ذلك ان حديث الحوض من الاحاديث المتواترة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. حديث الحوض من الاحاديث المتواترة - 00:13:19
عن رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. وايضا علماء يحملون هذا على الذين ارتدوا وحاربهم الصديق وابو بكر رضي الله تعالى عنه. اما الشيعة فيستغلون هذا الحديث حديث للحكم على عموم الصحابة بالردة. وحاشى اصحاب رسول الله من ذلك. انما هو منزل على من ارتدوا والذي - 00:13:39
حاربهم الصديق ابو بكر في حروب الردة الشهيرة والله اعلم. احد له سؤال اتفضل. تقول بعضهم يستدل بهذا. على الذين صدرت منهم بدع ومعاصي. اما لهم شأن معروف شأن اصحاب المعاصي في ديننا. اصحاب الكبائر ان شاء الله عزبهم - 00:14:09
ومن شاء فعلهم. لكن تنزله انهم لم يزالوا مرتدين منذ فارقتهم تقضي على هذا التأويل الذي ذكرته بارك الله فيكم وحفظكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:14:38